

هذا القول غير صحيح

سؤال: هناك قول مشهور بين الناس عن بعض القبائل التي لديها فراسة وقدرة على تقصي الآثار ومعرفة أصحابها؛ وقيل ذلك لأن أحد أجدادهم قد تزوج من الجن، وهذا هو سبب اكتسابهم هذه القدرة، فما مدى صحة ذلك؟ الجواب: هذا غير صحيح، ولا أعرف أن الإنسان يتولد بين إنساني وجني حيث إن الجن ليس لهم أجسام، وإنما هم أرواح هوائية، وإن كانوا يقدرون على التشكيل بأشكال متنوعة، فاما هؤلاء الذين يعرفون الآثار والأشياء فهم من أهل الفراسة وقوة الذكاء، والمعرفة والفطنة والتجربة، وقد جعل الله -تعالى- فرِوْقًا بين الآثار ومواطئ الأقدام، كما جعل فرِوْقًا ظاهرة بين الناس في الطول والقصر والسوداء والبياض والصغر والكبير، فأنت ترى مائة ألف من البشر لا تجد فيهم اثنين متباينين في كل الصفات؛ فهذا هو السبب الذي به يميز هؤلاء بين الناس ويعرفون الآثار والأشياء، والله أعلم فتوى للشيخ عبد الله الجبرين عليها توقيعه.